

الأخبارالدولية

■ قائد الثورة الإسلامية يستقبل جمعا من المسؤولين الإيرانيين وسفراء الدول الإسلامية

ارنا- استقبل سماحة قائد الثورة الإسلامية آية الله "علي الخامنئي"، اليوم السبت جمعا من المسؤولين الحكوميين وممثلي وسفراء الدول الإسلامية والضيوف المشاركين في مسابقات القرآن الدولية. فترامنا مع ذكرى المبعث النبوي الشريف استقبل قائد الثورة الاسلامية آية الله السيد علي الخامنئي، صباح اليوم السبت، جمعا من المسؤولين الحكوميين وممثلي وسفراء الدول الإسلامية والضيوف المشاركين في المسابقة الدولية للقرآن الكريم.

ar.irna.ir

■ خطيب جمعة طهران: شعبنا صفح أميركا بشدة في يوم انتصار الثورة

أشاد خطيب جمعة طهران المؤقت حجة الاسلام محمد جواد حاج علي أكبري، بالشعب الايراني لمشاركته المليونية في ذكرى انتصار الثورة الاسلامية، وأكد أن هذه المشاركة العظيمة كانت بمثابة توجيه صفعة الى أميركا المجرمة.

www.farsnews.ir

■ إيران والعراق يتفقان على إصدار جوازات سفر خاصة بزيارة الأربعين

إرنا- أعلن نائب وزير الداخلية للشؤون الأمنية، سيد مجيد مير آحمدي، عن الاتفاق مع الجانب العراقي على إصدار جواز سفر خاص لزيارة أربعينية الإمام الحسين عليه السلام، يتميز برخص ثمنه وسرعة طباعته وتسليمه.

ar.irna.ir

■ ناشطة بحرينية لـ"فارس": ٢٠٠٠ سجين سياسي في البحرين في ظروف قاهرة وسيئة جدا

أكدت الناشطة الحقوقية البحرينية ابتسام الصايغ أن عدد السجناء السياسيين البحرينيين في الوقت الحالي يتجاوز ٢٠٠٠ سجين، وقالت بأن ظروف السجناء قاهرة وسيئة جداً، وميكية بكل ما تحمل الكلمة من معنى للألم والنظم.

www.farsnews.ir

■ موقع عبري: مقتل ١١ جنديًا ومستوطنًا إسرائيليًا خلال أسبوعين في القدس فقط

أكد موقع عبري مقتل ١١ جنديًا ومستوطنًا إسرائيليًا خلال أسبوعين في القدس المحتلة وحدها، وذلك ضمن ردود الفعل الإسرائيلية على عمليتي الطعن في القدس.

www.farsnews.ir

■ افتتاح معبد يهودي للمرة الأولى في الإمارات وسط انتقادات واسعة

ارنا- افتتحت الإمارات مركزًا يضم أول كنيس يهودي للعلمة، وسط ترحيب واسع في تل أبيب لهذه الخطوة وانتقادات واسعة في المقابل وجهها كثيرون لحكام الإمارات لسعيهم المتواصل التقرب من الكيان الصهيوني بشتى الطرق.

ar.irna.ir

■ طائرة مساعدات إيرانية تاسعة تصل إلى مطار حلب الدولي

دمشق/ ١٧ شباط/فبراير/إرنا- وصلت طائرة إيرانية تاسعة إلى مطار حلب الدولي صباح اليوم الجمعة، محملة بالمساعدات الإنسانية لمتضرري الزلزال في سوريا.

www.ar.irannews.ir

■ إيران ترد على البيان المشترك لاميركا ومجلس التعاون

طهران / ١٦ شباط/فبراير/ارنا- رفض المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية ما ورد في بيان الاجتماع الثالث لفريق العمل المشترك لاميركا ومجلس التعاون لدول الخليج الفارسي بشأن جمهورية إيران الإسلامية، واعتبر إصدار مثل هذا البيان بأنه يتماشى مع استراتيجية النظام الأميركي القديمة لاثارة التفرقة بين دول المنطقة.

www.ar.irannews.ir

■ مشاركة أكثر من ١٢ مليون زائر في ذكرى استشهاده الإمام الكاظم عليه السلام

أعلنت العتبة الكاظمية المقدسة في العراق مشاركة أكثر من اثني عشر مليون زائر في إحياء مراسم ذكرى استشهاده الإمام الكاظم عليه السلام

www.alalam.ir

■ كلمة السيد الحوئي بمناسبة الذكرى السنوية للشهيد السيد "حسين بن بدرالدين الحوئي"

قال قائد حركة انصار الله في اليمن السيدعبدالمملك بدر الدين الحوئي إن تحرك الشهيد القائد جاء في الوقت الذي دخلت فيه الهيمنة الأمريكية الإسرائيلية مرحلة جديدة تحت عناوين مصنطةة في مقدمتها محاربة الإرهاب الذي صنغوه.

www.alalam.ir

■ الحصار المفروض على سوريا يمنع المواطن من تلقي العلاج بالمشافي

قانونٌ قصير لزال بلاحق السوريين ليس في سبل عيشهم فقط، بل طال صحتّهم خاصة بعد الزلزال الاخير فمشافيها مازالت تعاني نقص الحاد في المعدات اللازمة لعلاج المصابين في الكارثة.

www.alalam.ir

■ اترك يثمنون جهود الهلال الاحمر الايراني في اغاثة المتكوبين بالزلزال

غادر فريق جمعية الهلال الاحمر الايراني الذي يقدم المساعدة الاغاثية للمتكوبين بالزلزال المدمر في تركيا منذ الاسبوع الماضي مدينة اديامان بعد اقامة مراسم الدواع من قبل المسعفين الاترك.

www.alalam.ir



الإمام الكاظم عليه السلام وبناء الجماعة الصالحة

بمناسبة ٢٥ رجب المرجب يوم استشهاد الإمام الكاظم عليه السلام

كرّس الإمام الكاظم عليه السلام جهده لإكمال بناء الجماعة الصالحة التي يهدف من خلالها إلى الحفاظ على الشريعة من الضياع وي طرح النموذج الصالح الذي يتولّى عملية التغيير والبناء في الأمة، حيث مارس الإمام عليه السلام تحركاً مشهوداً في هذا المجال وقدم للأمة النموذج الصالح الذي صنّعته مدرسة أهل البيت عليه السلام.

■ **أولاً:** تركيز الانتماء لخط أهل البيت عليه السلام الانتماء السياسي؛ ركّز الإمام عليه السلام على بعد الانتماء لخط أهل البيت عليه السلام ولا سيّما الانتماء السياسي لهم وتحرك الإمام على مستوى تجويز اندساس بعض أتباعه في جهاز السلطة الحاكمة، وأبرز مثال لذلك توظيف علي بن يقطين ووصله إلى مركز الوزارة؛ وذلك لتحقيق عدّة أهداف في هذه المرحلة السياسية الحرجة

وهي كما يلي:

الهدف الأول: الإحاطة بالوضع السياسي إنّ الاقتراب من أعلى موقع سياسي، من أجل الإحاطة بالمعلومات السياسية وغيرها التي تصدر من البلاط الحاكم أمر ضروري جداً وذلك ليتخذ التدابير والحيلة اللازمة لنلّا يتعرّض الوجود الشيعي للإبادة أو الانهيار.

والشاهد على ذلك؛ أنّه لما عزّم موسى الهادي على قتل الإمام موسى عليه السلام بعد ثورة الحسين- صاحب فخ- وتدخل أبو يوسف القاضي في تغيير رأي الهادي عندما قال له بأن موسى الكاظم عليه السلام لم يكن مذهبه الخروج ولا مذهب أحد من ولده حيث استطاع أبو يوسف أن يقنع الخليفة.

هنا كتب علي بن يقطين إلى أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام بصورة الأمر من أجل أن يكون الإمام على علم بنشاطاته وسترى في المرحلة التالية الدور الفاعل الذي لعبه علي بن يقطين في خلافة الرشيد لمصالح الإمام الكاظم عليه السلام والشبيعة الموالين له.

الهدف الثاني: قضاء حوائج المؤمنين إنّ قضاء حوائج المؤمنين بخطّ أهل البيت والذين يعيشون في ظل دولة ظالمة تطاردهم وتريد القضاء على وجودهم يشكّل هدفاً مهماً يصب في رافد بقاء واستمرار وجود هذه الجماعة الصالحة.

وقد طلب علي بن يقطين من الإمام الكاظم عليه السلام التخلي عن منصبه أكثر من مرة، وقد نهاه الإمام عليه السلام قائلا له: "يا علي إنّ الله تعالى أولياء مع أولياء الظلمة ليدفع بهم عن أوليائه وأنت منهم يا علي". وقال له في مرة أخرى: "لا تفعل فإن لنا بك أنساً وإخوانك بك عزّاً وعسى الله أن يجبر بك كسيراً أو يكسر بك نائرة المخالفين عن أوليائه.

يا علي كفارة أعمالكم الإحسان إلى إخوانكم.. اضمن لي واحدة اضمن لك ثلاثاً، اضمن لي أن لا تلقى أحداً من أوليائنا إلا قضيت حاجته واكرمته اضمن لك أن لا يظلك سقف سجن أبداً ولا ينالك حد السيف أبداً ولا يدخل الفقر بيتك أبداً...".

وعن علي بن طاهر الصوري؛ قال: ولّي علينا بعض كتاب

يحيى بن خالد وكان عليّ بقايا يطيالبيني بها وخفت من الزامي أياها خروجاً عن نعمتي، وقيل لي: انه ينتحل هذا المذهب، فخفت أن أمضي اليه فلا يكون كذلك، فأقع فيما لا أحب. فاجتمع رأيي على أني هربت إلى الله تعالى، وحججت ولقيت مولاي الصابر- يعني موسى بن جعفر عليه السلام - فشكوت حالي اليه فاصحني مكتوباً نسخته: "بسم الله الرحمن الرحيم اعلم أنّ لله تحت عرشه ظلا لا يسكنه إلا من أسدى إلى أخيه معروفاً، أو نقّس عنه كربة، أو أدخل على قلبه سروراً، وهذا أخوك، والسلام".

ومن مصاديق قضاء حوائج الاخوان المؤمنين: جباية الاموال جهراً وإرجاعها إليهم سرّاً. عن علي بن يقطين قال: قلت لأبي الحسن عليه السلام ما تقول في أعمال هؤلاء؟ قال: "إن كنت لابد فأتق الله في أموال الشيعة". قال الراوي: فأخبرني علي انه كان يجيبها من الشيعة علانية ويردّها عليهم في السرّ.

الهدف الثالث: التأثير في السياسة العامة. استخدم الإمام عليه السلام آليات متقنة ومحكمة في نشاطه الاستخباري وتأمين الاتصال السري مع علي بن يقطين أو غيره من الشيعة المندسين في مراكز النظام الحاكم، ولعل الهدف من هذا الاختراق ومسلك مواقع متقدمة من السلطة إمّا للتأثير في السياسة العامة للسلطة أو لإنجاز أعمال سياسية أو فقهية لصالح الأمة من خلال قربه لهذه المواقع. يحدّثنا اسماعيل بن سلام عن آليات هذا الارتباط وما يتضمّنه من نشاط في النصّ التالي؛ قال اسماعيل بن سلام وابن حميد: بعث الينا علي بن يقطين فقال: اشتريا راحلتين، وتجنّبا الطريق.

ودفع الينا أموالا وكتباً حتى توصلا ما معكما من المال والكتب إلى أبي الحسن موسى عليه السلام ولا يعلم بكما أحد، قال: فأتينا الكوفة واشترينا راحلتين وتزوّدنا زادا، وخرجنا نتجنّب الطريق حتى إذا صرنا بطن الرمة شدّتنا راحلتنا، ووضعنا لها العلف، وقعدنا نأكل فبينما نحن كذلك، إذ راكب قد أقبل ومعه شاري، فلما قرب منّا فاذا هو أبوالحسن موسى عليه السلام فقمنا اليه وسلمنا عليه ودفعنا إليه الكتب وما كان معنا فأخرج من كمّه كتباً فناولنا أياها فقال: هذه جوابات كتبكم...

■ **ثانياً:** التنقيف السياسي إنّ النشاط السياسي الذي يقوم به أصحاب الإمام عليه السلام في هذه المرحلة ولما يمتاز به من صعوبات كان يحتاج إلى لون خاص من الوعي ودقة في الملاحظة وعمق في الايمان، ممّا دفع بالإمام عليه السلام إلى أن يرعى ويشجع الخواص ويعمق في نفوسهم روح التديّن ويمنحهم سقفاً خاصاً من المستوى الايماني ويدفعهم إلى أفق سياسي يتحرّكون به ضد الخصوم بشكل سليم ويوفّر لهم قوة تمنحهم قدرة المواصلة وسمو النفس.

وفي هذا المجال نلاحظ ما يلي:

١- شخّذ الإمام عليه السلام الهمم التي أمنت بالحق موضحاً أنّ الأمر لا يتعلق بكثرة الانصار أو قلتها، فعن سماعة بن مهران

قال: قال لي العبد الصالح عليه السلام: "ياسماعة امنوا على فرشههم، وأخافوني أما والله لقد كانت الدنيا وما فيها إلّا واحد يعبد الله، ولو كان معه غيره لاضافه الله عليه السلام اليه حيث يقول: ﴿إِنَّ إِزْرَاهِمَ كَانَ أُمَّةً قَاتِلًا لِلَّهِ خَيْبًا وَلَمْ يَكْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾، فصر بذلك ماشاء الله. ثم إن الله أنسه باسماعيل واسحاق، فصاروا ثلاثة. أما والله إن المؤمن لقليل، وإنّ أهل الباطل لكثير أتدري لم ذلك؟ فقلت: لا أدري جعلت فداك، فقال: صيّروا أنساً للمؤمنين يتّوّن اليهم ما في صدورهم، فيستريحون إلى ذلك ويسكنون إليه".

٢- لقد سعى الإمام عليه السلام لتربية شيعته على أساس تقوية أواصر الاخوة والمحبة الايمانية بحيث تصبح الجماعة الصالحة قوة اجتماعية متماسكة لا يمكن زعزعتها أو تضعيفها لقوة الترابط العقائدي والروحي فيما بينها. لنقرأ النص التالي معاً: سأل الإمام موسى عليه السلام يوماً أحد أصحابه قائلا له: يا عاصم كيف أنتم في التواصل والتباز؟ فقال: على أفضل ما كان عليه أحد. فقال عليه السلام : أيأتي أحدكم عند الضيقة منزل أخيه فلا يجده، فيأمر باخراج كيسه فيخرج فيفصّ ختمه فيأخذ من ذلك حاجته، فلا ينكر عليه؟ قال: لا، قال: لستم على ما أحب من التواصل والصيقة والفقر".

■ **ثالثاً:** البناء العملي والانتماء الفكري؛ ركّز الإمام الكاظم عليه السلام في تربيته للجماعة الصالحة على ضرورة الانتماء الفكري والمعرفي لمدرسة أهل البيت عليه السلام ، وتحرك الإمام عليه السلام بهذا الاتجاه مستغلا للنهضة الفكرية التي حقّقها الإمام الصادق عليه السلام من قبل فقام باكمال عمل أبيه في بناء الكادر المتخصص فامتدّت قواعده من هذا النوع حتى ذكر له (٣١٩) صحابياً كل منهم تلقى العلم والمعرفة من الإمام الكاظم عليه السلام وقد خضعت هذه الجماعة بانتمائها الفكري إلى برمجة متقنة يمكنها مواجهة التحديات الثقافية والفقهية والادباع في ميدانها الخاص.

وفيما يلي نشير إلى جانب من نشاط الإمام عليه السلام بهذا الاتجاه؛ قام الإمام موسى الكاظم عليه السلام بإعداد نخبة من الفقهاء ورواة الحديث تقدر كما ذكرنا بـ (٣١٩) شخصاً لكن قد تميز من بين أصحابه ستة بالصدق والأمانة وأجمع الرواة على تصديقهم فيما يروونه عن الأئمة عليه السلام على أنّه اشتهر بين المحدثين ثمانية عشر فقيهاً ومحدّثاً من أصحاب الأئمة الثلاثة، (الباقر والصادق والكاظم) وهم والمعروفون بأصحاب الاجماع، ستة من أصحاب "أبي جعفر" وستة من أصحاب "أبي عبدالله" وستة من أصحاب "أبي الحسن موسى عليه السلام". وهم: "يونس بن عبد الرحمن، و"صفوان بن يحيى بياع السابري"، و"محمد بن أبي عمير، و"عبدالله بن المغيرة"، و"الحسن ابن محبوب السراذ"، و"أحمد بن محمد بن أبي نصر البرنطي" هذا في المجال الفقهي أما الميادين الفكرية الأخرى مثل الكلام والقرآن، واللغة وما شاكل ذلك فلها أيضاً نخبة متخصصة فيها.

سلسلة اعلام الهداية، الإمام الكاظم عليه السلام، ج٩، ص ١٠٤-١١٠

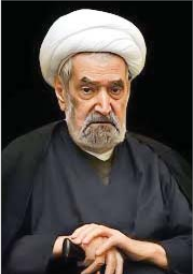
«الدرس النحويّ في الحلّة حتّى نهاية القرن الرابع عشر»

التي ساعدت على نشأة الدرس النحويّ في الحلّة وتطوّره، مع ذكر مؤلّفات الاعلام الحليّين النحويّة، ومؤلّفاتهم التي هي في فنون آخر لكن تضمّنت في بعض موضوعاتها الجانب النحويّ، ككتب الفقه والأصول والتفسير. ويمثّل الكتاب جنبّة تاريخيّة علميّة رائعة من تاريخ الحلّة الفيعاء، لم يسبق أن أشير إليها بهذا التفصيل، أو جمعت بهذا الشكل.

المصدر: www.mki.iq

علماء وأعلام

العلامة باقر شريف القرشي



باقر شريف القرشي، (١٣٤٤ - ١٤٣٣ هـ)، هو عالم شيعي، وباحث ومؤرخ وكاتب عراقي، ولد في النجف الأشرف، وبدأ دراسته عند علمائها. من أبرز

أساتذته هو السيد أبو القاسم الخوئي، حيث حضر عنده البحث الخارج لعشرين سنة تقريباً.

اهتم الشيخ القرشي بالكتابة والبحث، وقدم بحوثاً في مختلف المجالات، وله مؤلفات عديدة، من أهمها موسوعة سيرة أهل البيت عليه السلام وهي دراسة حول حياة الأئمة عليه السلام، بالإضافة إلى كتب حاشية على الكفاية والمكاسب، ونظراً إلى ما كان يعيشه من أجواء تحت الحكم العراقي أخذت رسائله وكتاباته طابعاً سياسياً واجتماعياً.

■ **الولادة والنسب:** الشيخ باقر ابن الشيخ مهدي بن الحاج ناصر ابن الشيخ قاسم ابن الشيخ محمد ابن الشيخ مسعود بن عمارة، ولد سنة ١٣٤٤هـ وكان والده مرشداً دينياً في ناحية القاسم إحدى أقضية الحلة، وتوفيت والدته عندما كان طفلاً، فقام والده بتربيته وتوجيهه لطلب العلم وكان عمره أقل من عشرة سنين.

■ **الدراسة:** بدأ دراسته، فانضم إلى مدرسة أهل البيت الدينية، ولم يدرس في المدارس الرسمية آنذاك حيث لم تكن منتشرة في عصره. فنشأ نشأة علمية اتصل بن المهاجرين الأحسانيين والقطيفيين وقطع شوطاً من حياته في تدريس العلوم العربية. كما ودرس هو وأخوه الشيخ هادي علم النحو دراسة وافية في الجامع الهندي حدود ثمان سنين حتى أصبحا من النحات، وقد حضر في تلك الفترة عند الشيخ حسين الأحساني والشيخ بشير العاملي والسيد علي شبر وإخيراً آية الله الشيخ محمد طه الشيخ آل راضي.

وعن دراسته في البحث الخارج يقول الشيخ باقر: حضر البحث الخارج فترة موجزة عند السيد محسن الحكيم عليه السلام، ولازمته السيد الخوئي عليه السلام عاماً، وكتبت معظم بحوثه في الفقه والأصول ولا تزال محفوظة في مكتبة الإمام الحسن عليه السلام ومن تلامذته: الدكتور عباس كاشف الغطاء والشيخ علي الفضلي والشيخ شهاب الدين.

■ **الوفاة:** توفي يوم الأحد ٢٦ رجب سنة ١٤٣٣ هـ في النجف الأشرف، وصلى عليه المرجع الديني السيد محمد سعيد الحكيم، ودفن في النجف الأشرف في مكتبة الخاصة مكتبة الإمام الحسن عليه السلام عصر يوم الاثنين الموافق ٢١/٢/١٨.

■ **النشاطات العلمية والسياسية:** بناء على ما قاله باقر شريف القرشي أنّ الأفكار الشيوعية بدأت تنتشر في زمن عبد الكريم قاسم، وقد أقيمت مؤتمرات وندوات لنشر الشيوعية من قبل أنصاره، فقام الشيخ باقر مع بعض العلماء وطلاب العلوم الدينية بإلقاء الخطابات ونشر البيانات والتحذير من هذه الأفكار وتأييف الكتب في هذا الخصوص منها: النظام السياسي للإسلام"، "النظام الاجتماعي في الإسلام"، و"العمل وحقوق العامل في الإسلام"، و"في أنظمة الحكم والإدارة"، حيث واجهت ترحيب من قبل الناس، وقد ترجمت بعضها إلى الإنجليزية وهي الآن تدرس في المراكز العلمية.

وفي هذه الفترة التي كان الرقابة الشديدة على طباعة الكتب بر باقر شريف مفادرة العراق والتوجه إلى خارج البلاد لمواصلة النشاطات السياسية والعلمية والثقافية.

■ **تأسيس مكتبة:** أسس باقر شريف القرشي سنة ١٤١٤ هـ برفقة أخيه الشيخ هادي شريف القرشي مكتبة باسم مكتبة الإمام الحسن عليه السلام العامة في النجف الأشرف.

■ التأليفات:

حياة الرسول الأعظم عليه السلام في ٣ مجلدات
موسوعة أهل البيت عليه السلام في ٤٢ مجلداً
الامام امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام في ١١ مجلداً
حياة سيدنا نساء العالمين فاطمة الزهراء عليها السلام
حياة الإمام الحسن عليه السلام في مجلدين
حياة الإمام الحسين عليه السلام في ٢ مجلدات
حياة الامام زين العابدين عليه السلام في مجلدين
حياة الإمام الباقر عليه السلام في مجلدين
موسوعة الإمام الصادق عليه السلام في ٧ مجلدات
حياة الإمام موسى بن جعفر عليه السلام في مجلدين
حياة الإمام الرضا عليه السلام في مجلدين
حياة الإمام الجواد عليه السلام
حياة الإمام الهادي عليه السلام
حياة الإمام الحسن عليه السلام
حياة الإمام المهدي عليه السلام
الامام الصادق في رحاب القرآن
العباس بن علي رائد الكرامة والفداء في الإسلام
مسلم بن عقيل البطل الخالد في الإسلام
نعمات عن مسيرة أئمة أهل البيت عليه السلام
هذه هي الشيعة
الشيعية والصحابية
النظام التربوي في الإسلام
النظام السياسي في الإسلام
نظام الحكم والإدارة في الإسلام
العمل وحقوق العامل في الإسلام
الفقه الإسلامي تأسيسه أصوله مبادئه
كتاب موسوعة سيرة أهل البيت عليه السلام